

محكمات)2(العلمُ بالله أعلى العلوم وأنفعُها

حسين عبدالرازق

وبركاته ابنائي الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم. هذا هو الدرس الثاني من محكمات الاسلام. وسبق ان ذكرنا ان محكمات الاسلام هي اعظم امور الدين وهي اوجب الامور التي يتعلمها كل مسلم - 00:00:00

وهي كذلك صبغة الله تبارك وتعالى وهي علم وعمل وخلق الحلقة الثانية بعنوان العلم بالله أعلى العلوم واشرفها وانفعها وواجبها والعلم بالله هو اصل كل علم تعلمون ابنائي ان الانسان في هذه الدنيا يتعلم امورا كثيرة - 00:00:18 يتعلم امورا في معاشه يتعلم كيف يزرع كيف يصنع كيف يحمي نفسه. كيف يبني بيتا يتعلم علوما في الرياضيات في الكيمياء في الفيزياء لكن أعلى علم واشرف علم وانفع علم له هو العلم بالله تبارك وتعالى - 00:00:46 اولا كل علم في الدنيا فهو من علم الله وهو بتعليم الله الله سبحانه وتعالى هو الذي علم الملائكة وعلم ادم وعلم جميع الانبياء وهو الذي اعطى كل شيء خلقه - 00:01:09

ثم هدى قالت الملائكة سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا وقال الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها. وقال الله عز وجل وعلم الانسان علم الانسان ما لم يعلم. كذلك قال الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله - 00:01:27 عليك عظيما. ولما اخبر الله سبحانه وتعالى بانباء الغيب آآ بين ان هذا الاخبار منه سبحانه وتعالى ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمها الا بانباء الله وتعالى له. قال الله عز وجل - 00:01:55

تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. يعني انما علمتها بتعليم الله سبحانه والله سبحانه وتعالى علمنا جعل لنا السمع والابصار والافئدة لنعلم ولنعقل. قال الله عز وجل والله - 00:02:15 اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون آآ كذلك آآ بسم الله كذلك الله سبحانه وتعالى ارسل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يعلمنا الكتاب والحكمة ويزكيها. قال الله عز وجل كما - 00:02:37

ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون وكل آآ حي في هذه الدنيا فالله علمه. الله سبحانه وتعالى قال واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا - 00:03:17 ومن الشجر ومما يعرشون ومما يعرفون اذا يا ابنائي احبابي كل علم في هذه الدنيا ايا كان طريقه. يعني سواء العلم الذي عن طريق الوحي او اه اه علمه الاحياء او علم الفيزياء الكيمياء كل هذه العلوم اصلها من الله تبارك وتعالى - 00:03:39 اه ثانيا قال الله تبارك وتعالى سبح اسم ربك الاعلى سبح اسم ربك الاعلى يعني الله تبارك وتعالى هو الاعلى كذلك العلم بالله هو أعلى العلوم. وهو اشرفها وهو انفعها وهو واجبها - 00:04:03

يعني يا ابنائي الانسان يتعلم اشياء كثيرة ما هو اوجب علم يتعلمه الانسان؟ وما هو احق العلوم التي يبذل فيها وقته وجهده؟ العلم بالله تبارك وتعالى ولو قدرنا ان انسانا تعلم كل ما في الدنيا تعلم من آآ علوم الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم الطبيعية -

00:04:23

وتعلم الطب والهندسة وتعلم الصناعة والزراعة ولم يتعلم عن الله ما يجعله يؤمن به ويحبه ويعظمه ويرجوه. وآآ ويعبده خالصا فهذا الانسان من شر البرية. لماذا؟ لان اوجب علم واحق علم هو العلم بالله تبارك وتعالى وهو انفع علم - 00:04:49 ثالثا الله سبحانه وتعالى هو الحق المبين كل علم يتعلمه الانسان فعلم الله احق منه واظهر منه تعلمون ابنائي ان بعض الاشياء تكتشف بالتجربة وتتعلم بالحس او بالفطرة او بالنظر - 00:05:15

فكل امر يتعلمه الناس فالدليل على الله تبارك وتعالى اظهر وابين لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى له اثار في هذا الكون الايات البيئات التي تدل عليه. خلق الشمس والقمر والليل - [00:05:39](#)

والنهار والنجوم والشجر والدواب وانعم علينا كل هذه النعم فاي طريق نصل به الى المعلومات فالطريق الى العلم بالله اظهر وابين. قال الله عز وجل نريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. كذلك قال الله سبحانه - [00:05:58](#)

وتعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان ننظر في انفسنا في خلقنا في العين في الانف في اللسان في في في الشفتين في الاذن في في الجسم - [00:06:24](#)

ننظر في خلق الله حتى نستدل على الله ونستدل على حكمته وعلمه ورحمته وعظمته وقوته قدرته تبارك وتعالى كذلك قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فايات الله - [00:06:41](#)

في الكون وفي النفس وفي الوحي هي دليل على الله تبارك وتعالى. لذلك قال الله عز وجل تلك اية ايات الله نتلوها عليك بالحق. فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. يعني لو ان انسانا كفر بالله - [00:07:05](#)

ايات الله لم يبقى له شيء يؤمن به. لذلك قال الله عز وجل قتل الانسان ما اكفره! يعني كيف يكفر! كيف بالله وكل ما حوله في الكون وفي نفسه وفي الوحي يشهد لله تبارك وتعالى بانه الله الواحد القدير - [00:07:25](#)

الكريم السميع البصير الرحيم القوي القدير لذلك قال الله عز وجل فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون. كيف يصرف الانسان عن اخلاص الدين لله عن - [00:07:45](#)

الله كيف يصرف؟ رابعا امرنا الله سبحانه وتعالى بالعلم به وبين لنا اثر ذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن يا ابنائي ما يأمرنا ان نتعلم عنه. قال الله عز وجل اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور - [00:08:03](#)

الرحيم. وقال الله تبارك وتعالى الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وقال الله تبارك وتعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون - [00:08:24](#)

الله من ولي ولا نصير. وقال الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فالله سبحانه وتعالى يعلمنا. قال الله - [00:08:42](#)

عز وجل الم يعلم بان الله يرى يجب ان تعلم ان الله يراك. كذلك قال الله عز وجل اعلموا ان الله مع المتقين وقال الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. فيجب ان نتعلم عن الله ما ذكره الله تبارك وتعالى عن - [00:09:02](#)

نفسه وما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خامسا الطريق الصحيح المحكم للعلم بالله تبارك وتعالى هو القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني نحن نريد ان نتعلم عن الله. اين نتعلم؟ الله سبحانه وتعالى غيب نحن لم نرى الله في هذه الدنيا سنراه ان شاء الله تبارك وتعالى في - [00:09:23](#)

في الجنة نسأل الله سبحانه وتعالى ان من الوجوه الناضرة التي الى ربها ناظرة. لكننا في هذه الدنيا لن نرى الله تبارك وتعالى. طيب كيف نتعلم عن الله مما جاء في كتاب الله ومما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكتاب الله اصدق الحديث - [00:09:48](#)

واحسن الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم اعلم خلق الله اعلم الناس بالله سادسا المسلم يجب ان يؤمن بكل ما جاء في كتاب الله عن الله. يعني كل اسم او فعل جاء في كتاب الله يجب ان نؤمن به - [00:10:09](#)

مثلا قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال الله عز وجل لا يظلم ربك احدا. قال الله عز وجل الرحمن على العرش العرش استوى. قال الله عز وجل بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:10:28](#)

كل ما جاء في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وافعاله يجب ان نؤمن به لا نرد منه اي شيء اه قال الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:10:45](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير يعني يجب ان نؤمن بكل ما انزل اليها في الكتاب من الانباء عن الله او من انباء الغيب او قصص الانبياء او - [00:11:04](#)

الاحكام التي شرعها الله تبارك وتعالى. لا نرد منها شيئا. قال الله عز وجل والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب نسأل الله عز وجل ان نكون من العالمين به - [00:11:24](#)

وان نكون ممن يخشاه. موعدا ان شاء الله تبارك وتعالى في الدرس القادم من محكمات الاسلام عن اثر العلم بالله على المسلم يعني كلما تعلمت عن الله اكثر كلما ازددت له حبا واخلاصا وتعظيما وتوقيرا وتوكلا ورجاء - [00:11:42](#)

آآ فيما عند الله تبارك وتعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:02](#)